١٠

ملخ؟

تنوينه لا علم ولا منه بهمه قوله على الجمل الخبرية الاولى على الجمل الواقعة اخبارا
من بعد قيد الخبرية وكانه قيدها بها لان الانشائية عنده لا تقع خبرا والواقعة
خبرا مثل زيد اضربه في ما ويان زيد مقول في حقه اضربه وبعد يتجه ان مادة
افتراق الجملة عن الكلام لا يقتصر على الجمل الخبرية كما يوهمه البيان بلى
من مادة افتراق اضربه في زيد اضربه سواء كان خبرا او متعلقا بالخبر
وقوله اخبارا او اوصافا يزاد عليه او احوالا او جملا قسمية او نحوه طا
فان الكلام في الجزاء عند المص والاثم يصح قوله ولا يتاتى ذلك الا في اسمين
ولا يكون تنوينه جامعا قوله وفي بعض الحواشي اعتد بكلامه مع انه خلاف
ظاهر العبارة جدا لان مثله لا يتركب من جزء واحد فاحتمل انه بلغه من كلام
المص ما دل على ان المذهب عنده هذا ونحن نقول مما يدل على ان الكلام
عنده كالجملة وتكون فان الحواشي انه قال المص في بحث حرف الاستفهام
والنفي ان لهما صدر الكلام لانه ينتقض بكون قام ابوه في زيد قام ابوه كلاما
عنده والاثم يصح قوله لهما صدر الكلام قوله ولا يتاتى ذلك اي الكلام هذا
التفسير هو المناسب للمقام وحمله على التضمين او الاسناد بعيد عن
المرام قوله الا في ضمن اسمين اي لا يتحقق هذا العام الا في ضمن هذين الخاصين
هكذا فلا يلزم اتحاد الظرف والمظروف والاظهر الانسب بفهم المتعلم
ان تجعل في بمعنى من لكن ينبغي ان يعلم انه لا يتاتى من كل اسمين لانه لا يتاتى
من اسم الفعل ولا من فعل واسم اي اسم كان لانه لا يتاتى من فعل واسم فعل بل يتاتى نعم؟
من اسم وفعل اي فعل كان على ما ذهب اليه المص من جعل الافعال الناقصة

فواعل

فواعل لها لكن التحقيق انه لا يتاتى من فعل واسم اي فعل كان قوله لان التركيب
الثنائي العقلي فيه ان حصر التركيب الثنائي في ستة وابطال ما عدا
اثنين لا يوجب الا حصر الكلام الثنائي في اثنين والمدعى حصر مطلق الكلام م
فالاولى ان يقتصر على ان الكلام لا يحصل بدون الاسناد والاسناد لا يحصل
بدون مسند اليه لا يكون الا اسما ومسند لا يكون الا اسما او فعلا قوله
ونحو يا زيد بتقدير ادعو زيدا فلم يكن من تركيب الحرف والاسم كما ذهب
اليه المبرد ولذا صرح المص بالحصر في تقسيم الكلام دون تقسيم الكلمة
وقيل لان تعريف الكلام يرشد الى اقسام ستة في بادي النظر الراي بخلاف
تعريف الكلمة قوله على معنى كائن في نفسه حبلها في نفسه صفة معنى لا متعلقا بدل
اي دل بنفسه ولا حالا عن ضميره اي دل كائنا في نفسه لان معتبرا في حد ذاته
لئلا يفصل بين معنى وصفة اعني غير معتبر تابعا ليس صفة لانه وان جاز لكن كون ح
الفاصلة صفة اعذب من الفهم قرب قوله اي نفس الاسم والا يتوقف ما دل الا نفس ح
معرفة الموقوف على معرفة الموقوف ويلزم الدور قوله فتذكير الضمير بناء على لفظ
الموصول لا يخفى ان كلمة ما عبارة عما يكون الكلمة عبارة عنه لا عن لفظ
الكلمة وتانيث مفهوم الكلمة ليست لذاته لتانيث معنى كل او انث هنده؟
الضمير الراجع اليه يكون ذلك التانيث برعاية لفظ الكلمة فتذكير الضمير الراجع
الى ما دل ليس بمجرد داعي اللفظ بل لداعي اللفظ والمعنى قوله ولذلك قيل
الحرف اي لجعل اداة الظرف بمعنى اعتبار مدخولها لا بمعنى افادة الدال
اياه كما هو الشائع في نسبة المعنى الى الشيء يقال هذا المعنى في هذا اللفظ

Copyright © King Saud University